

تبكيت الخفافيش والجفافة
الحلقة السابعة عشرة (17)

سُبْحَانَ اللَّهِ الْقُدُّوسِ!

هل الدكتور جمعة مفتون ممسوس؟!!

أم هو مهييع حادادي مدسوس؟!!

من الكذبة (230) إلى الكذبة (243)

تنوير الحوالك

11 520 abonnés

كذبة واحدة تسقط العدالة فما بالك بكذبات وكذبات ...

أبو خليل عبد الرحمن

الدكتور جمعة يجتهد بالكذب في نفي وجود الحدادية في الجزائر.

ومن غرائب الدكتور التي تدلّ دلالة واضحة على أنّه يتألّم من التّقذ ولو كان على سبيل العموم : أنّه قبل انفجار فنتنة أذاعت قناة «**المنهج السويّ**» تغريدةً للشيخ أزهر- شفاه الله - ضمّنها كلامًا خالصًا للشيخ الألبانيّ - رحمه الله -، فانزعج - يومئذٍ- الدكتور من هذه التغريدة، فاتّصل بالمشرف على قناة «**المنهج السويّ**»، فحذف تلك التغريدة .

ثمّ نشرت قناة «**المنهج السويّ**» كلامًا خالصًا للإمام السخاويّ - رحمهما الله -؛ فانزعج - أيضا - الدكتور، فطلب حذفه من المشرف على قناة «المنهج السويّ»، ثمّ نشرت القناة نصيحة الشيخ ربيع - رحمه الله - لحامل لواء الحدادية في وقته فالح الحربي - غفر الله له ورحمه -، فانزعج - أيضا - الدكتور، فاتّصل بالمشرف على القناة، فأبى حذف النصيحة.

فلماذا هذا الانزعاج؟! قال الشيخ أحمد بازمول: "قال الشيخ ربيع: (يعني أنت فاتح معهد، وتطعن في السلفيين)، قلت له: ... لم أسم شخصًا، أنا ذكرت أوصافًا... إن كانت هذه الأوصاف فيهم، فعليهم أن يتقوا الله - عزّ وجلّ -، وأن يتوبوا، وإن كانت هذه الأوصاف ليست فيهم؛ فالواجب أن يناصروني، وإلاّ لماذا يعادوني؟! أنا أيّين أوصاف الحدادية، وأخرجها من كتبك ... "اه⁽¹⁾.

فالحدادية - إذن - ذات أوصاف، والدكتور علم أنّه تنطبق عليه قبل انفجار فنتنته، ولا

(1) صوتيات مفرغة (إلى متى، ص 338) الشيخ أحمد بازمول (معهد الميراث النبويّ التأصيلي)

يزال يجتهد - ولو بالكذب - في نفي وجود الحدادية في الجزائر، حتى يغلق باب السؤال أمام أتباعه، ويُبعدَ تهمة الحدادية عن نفسه، وعن خفافيشه، قال الشيخ ربيع في معرض الردِّ على رائد الحدادية عبد اللطيف باشميل: "ما وجدت أنا أكذب منه، ولا أشدَّ تمويها وتلبيسا وحربا وخيانة ... يتنصل من الحدادية، وهو لا يحارب ويوالي إلا منهج الحداد ... وهو مُنظِّره، ومطوره يُموِّه بأنَّ مذهبَ الحداد قد انتهى؛ ليُخفي حداديتَه، ووجود الحداديين" اهـ⁽²⁾.

وقد تقدّم ما يدلّ دلالة واضحة على أنّ الدكتور جمعة طوّر وجدّد الحدادية، التي كان عليها فالج الحربيّ .

الكذبة (230)

قوله: "يأتون - مثلا- بكلام الشيخ ربيع فيما يتعلق بالحدادية، والشيخ ربيع معروف من كان يقصد؟ يقصد فالج الحربي والحجوري وغيرهم ومحمودا الحداد، فيأتون، يأخذون هذا الكلام، وينزلونه على السلفيين، فهذا من تحريف الكلام عن موضعه" اهـ⁽³⁾.

لكنّ تنبيهات الشيخ ربيع على صفات الحدادية محكم مفصل، وقد قال الدكتور: "ليست العبرة بالأسماء؛ بل بالأوصاف والمعاني" اهـ⁽⁴⁾، وقال الشيخ سليمان الرّحيليّ: "الحدادية لا يقيمون لأهل العلم وزنا... لو أقيمت دورة في هذا الأمر؛ فإنّها من أنفع ما يكون" اهـ⁽⁵⁾.

(2) (إزهاق أباطيل عبد اللطيف باشميل ص 130) الشيخ ربيع بن هادي [الموقع].
(3) (الأجوبة التأصيلية في الرد على الشبه السّميرية، بعد الدقيقة 11) قناة الحوالمك.
(4) (إنّ الضلالة حق الضلالة ... الحلقة 02 / ص 30) عبد المجيد جمعة، قناة الحوالمك.

ومن مفصل كلام الشيخ ربيع : قوله : "اضبطوا صفات الحَدَّادِيَّة، فمن وجدت فيه، فهو

من الحَدَّادِيَّة، أو شبيهة بهم، أو أسوأ منهم" اهـ⁽⁶⁾.

أمَّا السَّلَفِيُّونَ الَّذِينَ يَدَافِعُ عَنْهُمُ الدُّكْتُورُ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَعْصُومِينَ مِنَ الْأَنْحِرَافِ، وَحَسَبْنَا أَنَّ فَالِحًا - رَحِمَهُ اللَّهُ وَغَفَرَ لَهُ - كَانَ مِنْ أَعْلَامِ السَّلَفِيَّةِ، ثُمَّ انْحَرَفَ إِلَى الْحَدَّادِيَّةِ، فَمَنْ حَرَّفَ - إِذَنْ - كَلَامَ الشَّيْخِ رَبِيعٍ؟! الدُّكْتُورُ هُوَ الَّذِي حَرَّفَ كَلَامَهُ، بِنَاءً عَلَى قَاعِدَةٍ اخْتَرَعَهَا مِنْ رَأْسِهِ، دَفَعًا لِتَهْمَةِ الْحَدَّادِيَّةِ .

الكذبة (231)

قول الدكتور في الردِّ على مَنْ اتهمه بأنَّه على خطى الحَدَّادِيَّةِ: "تلاحظ أنَّ الشَّيْخَ رَبِيعًا فِي مَوَاطِنٍ يَقْصِدُ فِتْنَةً مَعِينَةً، لَعَلَّ الَّذِينَ لَا يَنْصَحُونَ، وَيَجْرَحُونَ ابْتِدَاءً ... يَأْتُونَ بِكَلَامِ الشَّيْخِ رَبِيعٍ فِي الْحَدَّادِيَّةِ، وَيَأْتُونَ يَنْزِلُونَهُ عَلَى السَّلَفِيَّةِ، وَالشَّيْخُ رَبِيعٌ يَقُولُ مِنْ وَصْفِ السَّلَفِيَّةِ بِالْحَدَّادِيَّةِ فَهُوَ الْحَدَّادِي، الشَّيْخُ رَبِيعٌ يَقْصِدُ حَدَّادِيَّةَ مُحَمَّدِ الْحَدَّادِ، وَمَنْ كَانَ عَلَى شَاكِلَتِهِ" اهـ⁽⁷⁾.

وهذا كذب صريحٌ؛ لأنَّ الشَّيْخَ رَبِيعًا - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ: "اضبطوا صفات الحَدَّادِيَّة، فمن

وجدت فيه فهو من الحَدَّادِيَّة، أو شبيهة بهم، أو أسوأ منهم" اهـ⁽⁸⁾، بل إنَّ الشَّيْخَ - رَحِمَهُ

⁽⁵⁾ «الإعلام بالأئمة الأعلام» (203) الشيخ سليمان الرحيلي .

⁽⁶⁾ (فتاوى في العقيدة والمنهج (الحلقة 01) ص 23) الشيخ ربيع بن هادي (طبعة الموقع)

⁽⁷⁾ (فتاوى فقهية وأجوبة منهجية على أسئلة الإخوة من ولاية عين الدفلى بعد الدقيقة 32) قناة (مشروع

عليكم بالسبيل و السنَّة الدعوي 22 جوان 2025 .

⁽⁸⁾ (فتاوى في العقيدة والمنهج (الحلقة 01) ص 23) الشيخ ربيع بن هادي (طبعة الموقع)

الله - قال: "محمد بن هادي أخطر من الحدادية بعشرات المرات ... اهـ"⁽⁹⁾.

فهل الشيخ محمد بن هادي يجرح ابتداءً؟! أم أنه على شاكلة محمود الحداد؟ حاشا وكلا، وألف كلا، بل الشيخ محمد بن هادي عالم كبير مشهور، وشيخه الشيخ ربيع - رحمه الله - يُؤخذ من قولها ويردّ، قال - رحمه الله -: "محمد بن يحيى الذهلي وأصحابه قد بدّوا الإمام البخاري وآذوه ولكن العلماء - وعلى رأسهم مسلم إلى يومنا هذا- خالفوا الإمام محمد بن يحيى⁽¹⁰⁾، نصيحتي لكم أن تدرسوا، إذا تكلم في شخص، أن تدرسوا عنه، وتأخذوا أقوال الناقدين، وتفهمونها وتؤكدون من ثبوتها، فإذا تبين لكم ذلك، فليحكم الإنسان من منطلق الوعي والقناعة، لا تقليدا لهذا أو ذاك"⁽¹¹⁾.

فإذن أين قال الشيخ ربيع: "من وصف السلفية بالحدادية فهو الحدادي" اهـ؟! الأظهر أنها كذب على الشيخ ربيع؛ لأنّ أبا الحسن رمى السلفيين بالحدادية، ولم يصفه بها الشيخ ربيع بل قال: "بسبب ما جرى من الفتنة بين الشباب في اليمن ... وكان من أسباب هذه الفتن: ... رمي بعضهم بالمنهج الحدادي فاضطرت إلى بيان هذا المنهج ... فإذا بين لنا أبو الحسن بالأدلة الواضحة، على أنّ من يرميهم بالحدادية، قد اتصفوا بهذه الصفات، فسوف لا نألوا جهدا في إدانتهم بالحدادية... وإن عجز عن ذلك؛ فعليه أن يتوب ... اهـ"⁽¹²⁾.

⁽⁹⁾ (يوتيوب بعنوان "محمد بن هادي أخطر من الحدادية بعشرات المرات محمد بن هادي كبيرهم")

⁽¹⁰⁾ (ضمن المجموع الواضح في الرد على أصول فالج) ص: 41 .

⁽¹¹⁾ (صوتية) خطورة الكذب وأثاره السيئة وموقف الإسلام منه، الدقيقة 56 و 44 ثانية) بواسطة كتاب

(البراهين الواضحات على انحراف عرفات ص 8)

⁽¹²⁾ (خطورة الحدادية الجديدة ص 49) الشيخ ربيع بن هادي [طبعة الإمام أحمد مصر]

الكذبة (232-233)

قول الدكتور: "الواقع أنّ هناك سلفيتون وسروريّة"⁽¹³⁾. رغم علمنا، وعلم كلّ السلفيّين ولا يختلف اثنان في هذا، أنّه لا يوجد لدينا حداديّة... الحداديّة نُسبت إلى محمود الحداد... خرج هذه الرّجل بمنهجه الجديد الدّاعي إلى الطّعن في العلماء وهذا هو الأصل، الذي بني عليه الحداديّة، فصار يطعن في النووي وابن حجر، ومن كان على شاكلتها... ومن ثمّ توارث هذا المنهج بعض الجماعات، كجماعة التكفير أو السّرويين"⁽¹⁴⁾ هـ.

ويظهر الكذب من وجوه، فالأوّل: قوله: (رغم علمنا وعلم كلّ السلفيّين، ولا يختلف

اثنان...)، لأنّ هذا إجماع، وهذه الكذبة **قد تقدّمت**.

الوجه الثاني: الطّعن في علماء أهل السنّة ليس خصلةً تفرد بها الحداديّة، فالسرورية

- مثلاً- تقوم على ركنين: أحدهما الطّعن في علماء أهل السنّة، وإنّما هناك خصال أخرى

تميّز اجتماعها في الحداديّة، ذكرها الشّيخ ربيع - مثلاً- في: «**مميزات الحدادية**»، و«**خطورة**

الحدادية الجديدة، وأوجه الشّبه بينها وبين الرافضة».

وإنّ الحداديّة قديمة وجديدة، فالقديمة بإمامة محمود الحداد، أمّا الجديدة: بإمامة عبد

اللطيف باشميل، ثمّ فالح الحربيّ، وهو الأشهر والأخطر، وقد ذكر الشّيخ ربيع فوارق بين

الحدادية القديمة والجديدة، ومن ذلك: "الحدادية الجديدة أشدّ حرباً وأطول أمداً"⁽¹⁵⁾.

⁽¹³⁾ مقطع صوتي للدكتور جمعة (الرد على شبهة أن هؤلاء ليسوا مبتدعة د 1 ثا 45) قناة كشف الستائر

⁽¹⁴⁾ مجلس الشّيخ جمعة (بوعرفة البليدة 16 د / 20 ثا)

⁽¹⁵⁾ (كشف أكاذيب وتحريفات وخيانات فوزي البحريني ص 2) الشّيخ ربيع بن هادي [الموقع]

الحاصل: أنّ ما ذكره الدكتور خيانةً وتزويراً للتاريخ، وتكتم عن حقيقة الحدّادية إن كان

علمها الدّكتور، فإنّ جملها فالمصيبة أعظم، وهذه هي **الكذبة (232)**.

الوجه الثالث: قوله: **(توارث هذا المنهج بعض الجماعات، كجماعة التّكفير أو السّوريين**

...) وهذا هو **الكذبة (233)**؛ لأنّ السّروية ظهرت قبل الحدّادية .

الوجه الرابع: الوصف الجامع بين الحدّادية- في نظر الدكتور- هو الطّعن في العلماء، فهل في

وُسع الدكتور نفي وجود الطعن في العلماء؟! وكم طعن خفافيش الدّكتور في الشّيخ العالم

أزهر؟! أم أنّ الدكتور هو عالم الجزائر الوحيد؟!

تنوير الحوالك

11 525 abonnés

09 جاني 2022

صباحا ...

وعلى كل حال فليس كربوز من يعلمنا من هو العالم من هو الطالب بل
الأمر موكول إلى العلماء الذين صنّفوا الشيخ فركوس جمعة أزهر حفظهم
الله ضمن العلماء... فلا يكون الرجل عالما ثم يأتي كربوز ومريده العنصري
ليجعله طالب علم هذه دعوة بقواعد لسنا في لعبة ناقص وزائد...!!

<https://t.me/httpstmetenwirelhawalik>

الكذبة (234 - 235)

قوله الدكتور في معرض الردّ على الشيخ مرايع: "قوله (الطعون الغادرة والظلم والعدوان والطغيان والكذب والبهتان في حقّ المشايخ وطلبة العلم السلفيين).

وجوابه: أنه ما بقي له أن يخرجنا من ملة الإسلام ؟ كيف لا وقد سبق أن رمانا بالزندقة أليست هذه الحدادية الفالحيّة؟! ... "اه" (16).

لكنّ الشّيخ مرايع نفى هذه التّهمة، ونقضّ هذه الكذبة، أمّا الدّكتور فأصرّ قائلاً: "بل هو الذي يكذب، وهل يحسبنا أنّنا لا نفهم الكلام؟! فقد ذكره بحسب سياق الكلام أيضا الاستشهاد بالنّص في معرض الاستدلال يقتضي الإقرار" اه" (17).

وهذا الجواب والإصرار هو **الكذبة (235)**؛ لأنّ النّصّ الذي اعترض عليه الدّكتور هو - في الأصل - من جملة نصوص كثيرة، ساقها الشّيخ مرايع مقدّمةً على سبيل العموم، قبل جوابه على مسائل طرحت عليه ، فلماذا اختار الدّكتور هذا النّص بالضبط؟!

إنّ الشّيخ مرايع قال: "يصدّقه ما نقله الحافظ الذهبيّ عند ترجمة أبي حامد الغزاليّ عن أحدهم قال: إذا رأيت في البداية قلت صدّيقا وإذا رأيت في النهاية قلت: زنديقا" اه" (18).

فالنّص يقول: «عن أحدهم ... إذا رأيت»، لكنّ الدكتور فهم بأنّه يقصده، فأبى غباوة وتحامل ابتلي بهما الدّكتور؟! ومن بلادته أنّه رمانا بالفالحيّة، مع أنّه ينفي وجود الحدادية .

(16) (إنّ الضلالة حق الضلالة ... الحلقة 02 / ص 21) عبد المجيد جمعة .

(17) انظر المرفقات

(18) (مقدمة الأجوبة عن المسائل للشيخ الفاضل سمير مرايع بعد الدقيقة 26)

الدكتور جمعة يستعين بالتهديد (الإرهاب)

وامتاز [الحداديّة] بـ: ...الإرهاب⁽¹⁹⁾، بل إنّ الصّعق مرابط قال: "لأوّل مرّة أفتح هذا الظّف، وهو واحد من أظرفة كثيرة، فهل أنتم متهون؟! "اه⁽²⁰⁾، بل إنّ شيوخ مرابط دعاة مجلّة الإصلاح قالوا في مطلع تلك الأحداث: "نسأل الله أن لا نُضطرّ إلى ذكر ما دار في المجالس والاجتماعات، وهي مكتوبة محفوظة مؤرّخة، وهذا ما سيضّر هذه الدّعوة أكثر، ولا يُوثق بأصحابها مستقبلا" اه⁽²¹⁾!؟

وقالت خفافيش الحوالك في مطلع الرّدّ على الشّيخ أزهر في: 28 أفريل 2025 .

تنوير الحوالك

أتدرون لماذا هون لزهر سنيقرة من حال الأخضري...!؟!

إنه تمهيد مكشوف لإخراج قرنه من جديد، لكن هذه المرة بتهمة قديمة جديدة: "التأكل بالدعوة"....!

ولا يدري أنه يحفر قبره وقبر صاحبه بيديه، ونحن نرقبهم بهدوء، وسيري "حقيبة" كاملة لملفات خاملة، سنقلبها عليهم في الوقت المناسب، لتعلموا حقيقة من تاجر بالدعوة وأوهم الناس أنه حامل لواء السنة....!

⁽¹⁹⁾(مميزات الحداديّة ص5) الشيخ ربيع بن هادي (الموقع).

⁽²⁰⁾انظر المرفقات .

⁽²¹⁾(رسالة شيوخ مجلة الإصلاح إلى الفركوس، في: 11 ربيع الثاني 1439 الموافق 28 ديسمبر 2017 ، نقلها عبد الخالق

ماضي في مقاله (هكذا سعى إخوانكم لإخجاد الفتنة بين السلفيين) ، منتديات (التصفية والتربية)

الكذبات (236 . 237 . 238 . 239)

قوله في معرض الردّ على الشّيخ مريع: "الذي استنكرته نسبة التهديد إلى القناتين، وأن هذا مَحْضُ كَذْبٍ، ولَمَّا اتَّصَلَ بِي تَشْلَابِي يَخْبِرُنِي بِمَا حَصَلَ، نَفَيْتُ لَهُ أَنْ تَكُونَ الْقَنَاَتَانِ قَامَتَا بِذَلِكَ، وَأَرْجَعْتُ الْأَمْرَ إِلَى احْتِمَالِ وَجُودِ الْمُنْدَسِّينِ ... وَطَلَبْتُ مِنْهُ تَصْوِيرَ رِسَالَةِ التَّهْدِيدِ، فَبَدَأَ يَتَهَرَّبُ ... بَلِ اتَّهَمَ فِي الْأَخِيرِ (الذِّكَاةَ الْإِصْطِنَاعِيَّةَ) بِمَحْوِ الرِّسَالَةِ" ⁽²²⁾ .

الكذبة (236): الشّيخ تشلابي اتصل بالدكتور، والصحيح أنّه هو من اتصل أولاً .

الكذبة (237): الشّيخ تشلابي نفى بالكليّة أنّه اتهم الذكاء الاصطناعيّ .

الكذبة (238): رسالة التهديد مصدرها أتباع الدّكتور .

الكذبة (239): الدّكتور هو من تعذر للشّيخ تشلابي بالذكاء الاصطناعيّ، ثم قلب الأمر وجعل الشّيخ تشلابي هو المتعذر به في محو الرّسالة ⁽²³⁾ .

وإذا تصوّر العاقل هذه الأكاذيب، أيقن أنّ قول الدكتور: «احتمال وجود المندسّين» ينطبق عليه، لأنّه جدّد بدعا، واخترع بدعا أخرى، "والبدعُ مظانُّ التّفاقِ" ⁽²⁴⁾ وأشدُّ أهل البدع افتراء - اليوم - على المنهج السلفيّ هم **الحداويّة الدّسيّسة** ⁽²⁵⁾، لا يبعد أنّ كثيرا من

⁽²²⁾ (إنّ الضلالة حق الضلالة ... الحلقة 01 / ص 10) عبد المجيد جمعة .

⁽²³⁾ (مواضع الجهالة في مقال جمعة (إنّ الضلالة) ص 8 و9) الشّيخ فيصل سنيقرة .

⁽²⁴⁾ (مجموع الفتاوى 269/2) ابن تيمية (ت: 728)

⁽²⁵⁾ (فتاوى في العقيدة والمنهج (الحلقة الثالثة) ص 07) الشّيخ ربيع بن هادي .

الحدّادين مدسوسون من الإخوان⁽²⁶⁾، وكان فالِح يسير مع عبد اللّطيف في هذا الميدان بصورة خفيّة مأكرة... ثمّ أظهر أصوله الفاسدة ومنهجه في الصّورة الجديدة التي هي أخطر وأقبح من واقع الحدّاديّة القديمة⁽²⁷⁾، وقبل فالِح "أبو الحسن بيّت الشرّ والمكاييد منذ زمن طويل، فحاله تشبه حال المنافقين... لقد كان في زمن الأئمة الكبار ابن باز والألباني وابن عثيمين خائفًا قلقًا، لا يستطيع إعلان ثورته على السلفيّين⁽²⁸⁾."

قال الدكتور في معرض الرّدّ على شيوخنا "خذها قاعدة: إذا رأيت أحدًا يطعن في السلفيّين، ويغمزهم، فاعلم أنّه على دسيّة، إمّا دسيّة التّميع، إمّا دسيّة السّرورية أيّ دسيّة "أه"⁽²⁹⁾.

وهذه القاعدة نقف عندها وقفن:

الوقفّة الأولى

الكذبة (240)

التّعريض بأنّ الشّيخ أزهر، وكلّ مَنْ دافع عنه - كالشّيخ ميرابيع - مدسوسون، ويشهد على هذا دندنة الدكتور- في عدّة مواضع - على أنّ ما أظهره الشّيخان أزهر وميرابيع مخطط دُبّر بليل، ويشهد على هذا أيضًا: قول خفافيش قناة (أريد زينك) بإشراف الدكتور:

⁽²⁶⁾ (حوار مباشر بين مرجئ قديم ومرجئ معاصر الحلقة 02 / ص 2) الشّيخ ربيع بن هادي [الموقع].

⁽²⁷⁾ (خطورة الحدّادية الجديدة ص 4 و 5) الشّيخ ربيع بن هادي .

⁽²⁸⁾ (التنكيل بما في لجاح أبي الحسن من أباطيل ص 3 و 4 و 5) الشّيخ ربيع بن هادي [الموقع].

⁽²⁹⁾ (الأسئلة الجلفاوية 24 شوال 1446 - بعد الدقيقة 35)، قناة تنوير الحوالك

أريد زينك

(اعتراف ميرابيع أنه كان مندسا بين السلفيين !!)

قال ميرابيع: « فهذه شهاداتي ومشاهداتي -فيض من غيض- أخرجتها طمعا في رجوع كل ذي عينين وعقل سليم».

هذا من أوضح الواضحات وأدل الدلائل على أن الرجل كان مميعة ناصرا للمميعة ولكنه اندس وسط السلفيين حتى يميع قدر ما يستطيع من الشباب السلفي ولكن الله خيب آماله وأبطل سعيه وفضح كيده !!

هنا نعلم حنكة وحكمة الشيخ عبد المجيد -حفظه الله - لما قال :
الحمد لله الذي أظهره ...

الوقفه الثانية

قاعدة الدكتور تنطبق عليه؛ لأنه لم يبق معه شيخ معتبر، ولا طالب علم مبرز وما أكثر السلفيين الهارين منه ! فاعتمد الدكتور إلى الطعن فيهم جملة وتفصيلا، كرميهم بالتَّمييع .

قال الشيخ ربيع : - شفاه الله :- "مذهب جديد، لا يعرفه أهل السنّة : **رمي أهل السنة**

بأنهم مُمَيِّعُونَ، يعني مبتدعة، وتقصد أهل السنّة بالذات، وأنا لا أستبعد أن بين هؤلاء

أناسا «مدسوسين على المنهج السلفي وأهله»، فأنت تجد كثيرا من أهل البدع، يدعون

السلفيّة، بل يدعونها بحماسة وقوة ويدفعونك عنها ... لكنّ الأذكياء يعرفونهم من تصرفاتهم

من مواقفهم، ومن أحكامهم بقرائن وأدلة⁽³⁰⁾، أبو الحسن كان يحارب السلفيين ... باسم أنهم

حدّادية، ويقول : «... وسأفضح الحدّادية، وأبين أصولها»، ثم أخيرا وضع يده في أيدي

(30) مجموع كتب ورسائل الشيخ ربيع ج 14 / ص 182 و 183 .

الحدادية؛ لأنّ الهدف واحدٌ، وهو إهلاك السلفية؛ لذا لما ظهرت الحدادية - الآن - بقيادة فالح! لم يقل أيّ كلمة في الحدادية! وظهرت على حقيقتها، وبأصولها، وبفتنتها وبمشاكلها ولم يقل أيّ كلمة فيها، بل أصحابه يتعاونون مع الحدادية الجديدة، وينشرون منشوراتهم لعبة ومكيدة، كلهم هدفهم واحد، هذا جاء يُمبِّع! وهدفه ضرب السلفية وهذا جاء يشدّد وقصده إهلاك السلفية، يلتقون عند هذه الغاية، ويتعاونون، فافهموا هذا "اه" (31).

قال الدكتور: "لم يُذِل هذا خصمي اللدود [بلال] العدار على أنني قلت له (بيبع كتب أهل البدع)، ذكر هذا في ردوده عليّ" اه" (32).

وإذا صدّقنا العدار في ما نقله عن الدكتور، فلماذا نكذّبه عندما قال: "والذي علمته مسندا إلى شيخنا ربيع، وبينني وبينه ثقتان، أعرفها من عشرين عاما: أنّ شيخنا العلامة ربيعا المدخلي - حامل لواء الجرح والتعديل - قال في الشيخ جمعة عبارة شديدة، وأنّ هناك من يقف وراءه لضرب الدعوة السلفية في الجزائر" اه" (33)؟!

(31) (مجموع رسائل وكتب الشيخ ربيع 2/ص72)

(32) (سؤالات الإخوة من ولاية تيبازة - ذو القعدة 1446 - بعد الدقيقة 34) قناة (الحوالك).

(33) (الاندساس ص المزن الهامر 9 ص 17) بلال عدار.

عدوان الدكتور جمعة على شيوخنا مبني على الهوى والثرثرة والكذب .

﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا﴾، عِنْدَهُمُ أَلْسِنَةٌ، لَكِنْ لَا فِقْهَ لَهُمْ، تَرَى كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ ثَرَثَارًا، يُثَرِّثُ، وَهُوَ غَيْبِيٌّ، مَا يَفْهَمُ الْعَوَاقِبَ ⁽³⁴⁾، وَالثَّرَثَارُ يَعْتَبَرُ- دُونَ أَنْ يَشْعُرَ- كَثْرَةَ الْكَلَامِ وَسَيْلَةَ اجْتِمَاعِيَّةً، دِفَاعِيَّةً؛ لِيُخْفِيَ شَخْصِيَّتَهُ بِهَذَا السَّلُوكِ، فِي حِينِ تَجَدُّهِ فِي الْوَاقِعِ يَعَانِي مَرَضًا نَفْسِيًّا، أَوْ قَلْقًا دَاخِلِيًّا عَمِيقًا، وَلَكِنَّهُ يُوَاجِهُ ذَلِكَ، وَيَعُوِّضُهُ بِالثَّرَثَرَةِ ⁽³⁵⁾.

﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَزَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ﴾، فَأَيُّ نَعِيمٍ أَطِيبُ مِنْ شَرْحِ الصَّدرِ؟! وَأَيُّ عَذَابٍ أَمْرٌ مِنْ ضَيْقِ الصَّدرِ؟! ⁽³⁶⁾، وَمَنْ ضَاقَ صَدْرُهُ اتَّسَعَ لِسَانُهُ ⁽³⁷⁾، وَأَبُو الْحَسَنِ الْمَصْرِيُّ الْمَأْرِيَّ **عَجُوبَةٌ مِنْ** **أَعَاجِبِ هَذَا الزَّمَانِ**، لَا أَجْدَ لَهُ نَظِيرًا فِي الْقُدْرَةِ عَلَى الثَّرَثَرَةِ، وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ ⁽³⁸⁾.

وَمَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ، كَثُرَ سَقَطُهُ ⁽³⁹⁾، وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ، كَثُرَ كَذِبُهُ ⁽⁴⁰⁾، فَكَثْرَةُ الْكَذِبِ هِيَ عِنَاوَانُ الثَّرَثَرَةِ، وَمِنذَ 1996 لَمْ أَشْهَدْ مُنْتَسِبًا لِلْسَلْفِيَّةِ، يَضَاهِي الدُّكْتُورَ فِي الْكَذِبِ، حَيْثُ

⁽³⁴⁾ (التَّحْذِيرُ مِنَ الشَّرِّ ص 20) الشَّيْخُ رِبْعُ بْنُ هَادِي

⁽³⁵⁾ (الثَّرَثَرَةُ بِالْمَعْرِفَةِ!) سَلِيمَانَ الطَّعَانِي (مَقَالُ الْكُتْرُونِي)

⁽³⁶⁾ «الدَّاءُ وَالِدَوَاءُ» (ص 459) ابْنُ قَيْمٍ الْجَوْزِيَّةُ (الْمُتَوَفَى: 751هـ)

⁽³⁷⁾ (العقد الفريد 303/2) ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْدَلِسِيِّ (ت: 328هـ)

⁽³⁸⁾ (التنكيل بما في لجاج أبي الحسن من الأباطيل ص 1) الشَّيْخُ رِبْعُ بْنُ هَادِي

⁽³⁹⁾ (العقد الفريد 303/2) ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْدَلِسِيِّ (ت: 328هـ)

⁽⁴⁰⁾ «الصَّمْتُ وَآدَابُ اللِّسَانِ» (ص 85) ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا (ت 281 هـ)

جاوز 240 كذبةً، واكتفيت بها؛ طلباً للاختصار، وفراراً من ثرثرة التي تثير الغثيان، ومع ذلك يدّعي أنه على الحقّ المبين .

الكذبة (241)

قول الدكتور: "لم نأت - ولله الحمد - ببدع من القول، وما خالفنا أصلاً من أصول أهل السنة، بل حكمناها، وتحاكمنا إليه" اهـ⁽⁴¹⁾.

وقد تقدّم أنّ الدكتور جدّد بدعا، وأحدث بدعا أخرى، وسيأتي - إن شاء الله - جمعها في خلاصة الحلقات الحلقة (18) الأخيرة .

الكذبة (242)

قول الدكتور جمعة: "ما زلت - ولله الحمد - ثابتاً على الأصول، راسخاً على الثوابت ... أما حرقتي الحقيقية فهي على تضييع الأصول السلفية وإهدار القواعد الشرعية، وتقديم الهوى والخصومة على الحق والعدل، والركون إلى نزوات النفس" اهـ⁽⁴²⁾.

لكن من تتبّع الدكتور، أدرك بأنّ حرقته تدور مع تجارة مصالحه وجوداً وعدمًا، ولو كذب وتلّون وخان وأرهب ووو... إلخ، ثمّ بعد ذلك يزعم أنّه يردّ علمياً، "يا أبا الحسن إنّ الذي يدافع عن الحق ومنهج السلف لا يحتاج إلى الكذب"⁽⁴³⁾، هذا الرجل [الحداوي فوزي البحريني] متعالم أهوج، لا يعرف الطّرق العلميّة في النقد والأخذ والردّ بالحجج"⁽⁴⁴⁾.

⁽⁴¹⁾(الدفاع عن أهلا الاتباع 2 ص 35) أبو الحسن المأري

⁽⁴²⁾(التعليق على صوتية الشيخ أزهر ص 2 و3) عبد المجيد جمعة .

⁽⁴³⁾(التنكيل بما في لجاج أبي الحسن من الأباطيل ص 16) الشيخ ربيع بن هادي [الموقع].

⁽⁴⁴⁾(كشف أكاذيب وتحريفات وخيانات فوزي البحريني ص 46) الشيخ ربيع بن هادي [الموقع].

والدكتور احترق قبل أن يتكلم الشيخ أزهر، لكنّه - شفاه الله وجزاه خير الجزاء - وضع التقاط على الحروف، ولو لم يكن له فضل إلا صوتية رمضان 1446؛ كانت كافية؛ لأنها كانت - بإذن الله وفضله - هي السبب الأول في تفجير حدادية الدكتور، وكشف وتمييعه وخداعه، فلم يبق له إلا الكذب والطعنات، والطعن في النيات بلا بينات .

الكذبة (243)

قول الدكتور في معرض الردّ على أخينا كمال بعلمي: "هم على طريقة (اذكري، ولو في الضعفاء والمجروحين)، همّه الذكر، لا التمييز، والظهور، لا النصرة" اهـ⁽⁴⁵⁾.

فلو أنّ هذا أرسلته في حقّ ذلك الخفّاش، أو شيخه الدكتور، لسمعنا نحو قوله: "هل شقّ على قلبي، أم اتخذ عندي عهدًا؟! أم هو مقتر، متقول، متكلم بلا علم؟!"⁽⁴⁶⁾، أمرنا أن نأخذ بالظاهر، وما ينطق به اللسان، وأجري على ذلك حكمه "اهـ"⁽⁴⁷⁾.

يتبع - إن شاء الله - بالحلقة الأخيرة

تنبيه: كنت قد جعلت هذه الحلقة هي الأخيرة، ثم رأيت أن أقسمها إلى حلقتين؛ رعاية للقارئ، وترتيب المباحث .

⁽⁴⁵⁾(تعليق عبد المجيد جمعة على بعلمي) نشرته قناة (الحوالك) .

⁽⁴⁶⁾(الروض الأزهر الحلقة 03 ص 3) عبد المجيد جمعة

⁽⁴⁷⁾(إنّ الضلالة ... حلقة 1 ص 15) عبد المجيد جمعة

المرفقات



المنشور →

...

أبو معاذ محمد مرابط
@mohamedmerabet7



لأول مرة أفنح هذا الظرف وهو واحد من أظرفة كثيرة! فهل أنتم منتهون؟

